

وأما ما ذكر من البركة في المدينة وفي مداها وصاعها:

فهو ما روى عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:

«اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليتك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة ومع البركة بركتين» أخرجه الترمذى (٣٥٨).

وفي رواية لمسلم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

«اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً وإنى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها أن لا يُهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال، ولا يخطب فيها شجر إلا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا، اللهم بارك لنا في صاعنا، اللهم بارك لنا في مدنا، اللهم بارك في صاعنا، اللهم بارك مدنا، اللهم بارك في مدينتنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين، والذي نفسى بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يجرسانها حتى تقدموا إليها» (٣٥٩).

وعنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:

«اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلته لمكة من البركة» أخرجه الشيخان.

وقد شوهدت هذه البركة فيها جعل الله لنا بها قراراً ورزقاً حسناً آمين وروى عنه

- صلى الله عليه وسلم - أنه دعا عند مسجد السقيا لأهل المدينة بالبركة في الصاع والمد وبأن يأتيهم الرزق من ها هنا وها هنا (٣٦١)، واستجيب له - صلى الله عليه وسلم - لأنه - صلى الله عليه وسلم - ما دعا لشيء إلا واستجيب له - صلى الله عليه وسلم -.

---

٣٥٨ - حديث صحيح رواه الترمذى رقم (٣٩١٤)، وأحمد (١١٦/١) و ١٦٩ و ١٨٣) من حديث على بن

أبى طالب - رضى الله عنه - مرفوعاً.

٣٥٩ - حديث صحيح سبق تخريجه في تعليق رقم (٣٤٣) والعبارة التى بين الأقواس سقطت من الأصل

وزدناها من المصدر.

٣٦٠ - حديث صحيح انظر تعليق رقم (٣٤٢).

٣٦١ - لم أقف على مصدره.